.

وقال شيخ الاسلام رحمه ا $ فصل .

قوله ! 2 2 !) قيل اللام لام كي اي يسمعون ليكذبوا و يسمعون لينقلوا الى قوم آخرين لم يأتوك فيكونون كذابين و نمامين جواسيس و الصواب انها لام التعدية مثل قوله (سمع ا لمن حمده (فالسماع مضمن معنى القبول اي قابلون للكذب و يسمعون من قوم آخرين لم يأتوك و يطيعونهم فيكون ذما لهم على قبول الخبر الكاذب و على طاعة غيره من الكفار و المنافقين مثل قوله ^ (و لأوضعوا خلالكم بيعونكم الفتنة و فيكم سماعون لهم ^) اي هم يطلبون أن يفتنوكم و فيكم من يسمع منهم فيكون قد ذمهم على اتباع الباطل فى نوعي الكلام خبره و انشائه فإن باطل الخبر الكذب و بطل الانشاء طاعة غير الرسل و هذا بعيد .

ثم قال (سماعون للكذب أكالون للسحت (فذكر أنهم فى